السيد موسى جاد اللّه

الغلبان

شعر

الطبعة الأولى – ديسمبر 2020

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	الغلبان
المؤلف	السيد موسى جاد الله
التصنيف	شعر
رقم الإيداع القانونى	22145 - 2020
الترقيم الدولى	978-977-6835-48-1
رقم الإصدار الداخلى	703 الطبعة الأولى ديسمبر 2020
عدد الصفحات	صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات



الإهداء

حكمة قالها أهل زمان

النسيان طبع الإنسان

وأدي دياني نبض كياني

صفحة في عمر الغلبان

السيد موسى جاد اللّه

السيد موسى جاد الله
بين التوصيف والتصنيف

السيد موسى جاد الله

بين التوصيف والتصنيف

يخضع المبدع دائما للنقد والتحليل والوصف والتصنيف ، ويقع تحت طائلة الأقلام الناقدة والراصدة لكل سكناته وحركاته ، ولكن عندما يكتب المبدع سيرته الذاتية ويُصنف نفسه فهذا هو الجديد ، والإبداع المتناهى فى المصداقية !! ومن أصدق من المبدع ذاته إذا شرع فى وصف نفسه ؟!!

فقد وضع الشاعر السيد موسى جاد الله نفسه فى دائرة الوصف ـ بقلمه هو ـ فى نسيج شعرى لا تنقصه خفة الدم والمصارحة والمكاشفة فى أكثر أبيات الديوان ، ليفتح طريقا جديدا للمبدعين أن يصفوا أنفسهم بلا حرج .

والذى يقترب من هذا الشاعر ـ الجرئ ـ ويقرأ أشعاره عن قرب لن يجد عناء فى اكتشاف جواهره المكنونة فالشاعر نفسه لا يخبئ شيئا عن قارئه أبدا !! ويكتب بمصداقية تامة وشفافية منقطعة النظير وكأنه يعلن للملأ أنه لا يملك إلا وجها واحدا وقلبا واحدا كذلك !!

ويقول الشاعر واصفا نفسه " من صغرى وانا غلباوى / فى الطبع قول براوى / ولا احب اسمع فتاوى / والعهدة كمان ع الراوى " ومعلنا التمرد وقوة الشخصية فى منهج ثابت ومعلن لا يقبل التشكيك فقد وصف نفسه بالقوة وصنف نفسه بالتمرد ، وبين التوصيف والتصنيف تتجلى الشخصية الحقيقية للشاعر السيد موسى جاد الله ، فهو يكتب ما يتجلى له ، ويقتنع به ، حتى وإن أخذ شكلا من أشكال التحرر المطلق ، وكسر التابوهات ، لاسيما تابوه العشق والحب .

ولم يترك الشاعر إشكالية ولا قضية إلا وكتب عنها وفيها منطلقا من منهج الشفافية المطلقة ، وقوة القلم الذى لم ينكسر أبدا فى مواجهة أشد الشدائد ، وبالتأكيد من ينتهج هذا المنهج لابد أن يقع فريسة للحاقدين والحاسدين ، وبالحدس توقع هذا الشاعر وأعد له العدة فقال فى نهاية ديوانه " ياللى لسه بتحسدونا / وف حياتنا مركزين / خفوا حبة ارحمونا / نبركم خلاها طين / اية ناقصكم فهمونا / الحسد واصل لفين / من دماغكم احذفونا / نبقى منكم مبسوطين " معتمدا على قوة الحدس وقراءة المستقبل جيدا ليقدم لنا فى النهاية ديوانا رائعا وإضافة للمكتبة العربية .

ناجى عبد المنعم

شاعر وناقد

أنا كنت ناوي

مع إني كنت ناوي

أكتب في الحب حكاوي

لا الصبر طلع مداوي

ولا بحر الشوق حناوي

من صغري وأنا غلباوي

في الطبع قول براوي

ولا أحب أسمع فتاوي

والعهدة كمان ع الراوي

لا بقعد ع القهاوي

لا عمري أكلت عكاوي

وان كنت عملت بلاوي

دا أكمني بس غاوي

قالوا عني واحد مخاوي

ع الصعب أنا معداوي

لا بشيش ولا سرساوي

علشان انا واد عرباوي

في النظرة ديب سحرواي

اسم الله كمان سلكاوي

ولا أجدع واحد حاوي

حرفي مش بس هاوي

في مشاعري بس بساوي

معرفش أنا ليه مغناوي

في العشق باكون سماوي

يكفيك شر الهرياوي

ابني ابنك

ابني ابنك ولا تبنيله

وان فاض منك قرشين إديله

دايما فهم ربي وعلم

على بر أمان بإديك سلم

وان غاب عنك لحظة إدعيله

أسسه على طاعه ربه

راح تلقى الكل هنا حبه

ربك على طول وياه

هيخلي الكل معاه

في الشده هيقفو جنبه

ما تقولش خلاص انا ربيته

غالى ورخيص كلة أديته

علمته في أحلى مدارس

والمال كان هو الحارس

صدقنى انت اللي اذيتة

أوعى دايما تملي جيوبه

وتداري بيها في عيوبه

دا المال عمره ما هيفيده

ولا كتره كمان هيزيده

وأنت اللي تشيل ذنوبه

إن بقى طولك والله خاويه

صاحبه على طول وراعيه

عرفه إيه يعني شهامه

خليها تكون فيه علامه

دا كنز وربك يهديه

حكمه ومش عايزه أماره

ياما ناس فيها محتاره

زرعك هوا اللي حصدته

وطريقك أنت اللي إخترته

ما تجيش تقول يا خساره

ابني ابنك ولا تبنيله

الغلبان

سيد موسى يا غلبان

إيه جابك وسط الحيتان

زي القط في مسرح كان

عايز تبقى كمان فنان

الحكايه عملت كتاب

قولت هيفتح الأبواب

باب الشهره والأحباب

ربك سبب الأسباب

يالا ياواد روح المعرض

افرد ريشك قوم إستعرض

أنت اسم الله طول بعرض

مين هيجيبك بس الارض

أوعى تخاف ساعة من حد

ما يهمكش كلام الضد

وان سألوك عليهم رد

خليك جد وقت الجد

وسط الخيمه ناس قاعدين

فيهم ناب اسمه أمين

صقف ليه كل الحاضرين

قول متعنا يا عم أمين

وأما نادوا على الغلبان

كله طقطق ليه الودان

وأنت يا سيد لسه جبان

قمت أتهته من التوهان

يالا يا حلو خش وسمي

وأنتي يا روكبي أختشي وأتلمي

أنا مش عايزك تحرقي دمي

فرصه وجاتلي أظهر فني

روحت وقفت ع المنصه

شفت في عينهم حته بصه

يالا ياويكا رص الرصه

واجري أوام من ع المنصه

روحت قابلت الأبنودي

عم الكل وفيهم سيدي

قولت أعرف منه حدودي

وان سلمت دا يبقى عيدي

إتشجعت ومديت إيدي

بص وقاللي بلهجه صعيدي

اجرا كتير ان شالله جريجي

فاهم جصدي ولا أنت صعيدي

خدت كلامه وفضلت أفكر

فاهم قصده ولا تكبر

واكتب زي ما قالك أكتر

وأسمع يالا كلام المستر

واحمد ربك ع المتقدر

وأوعى في يوم تحلم بالأوسكار

ولا حتى صورتك في بوستر

دا أنت يا سيد ما نتش عنتر

وأما يبقى ليك سنان

تبقى واحد من الحيتان

زيك زي عبد الرحمن

بقى بالذمه مش غلبان

سيد موسى يا غلبان

فكك مني

فكك مني

ما بقاش شيء في عينيك يسحرني

وابعد عني

واوعي تفكر يوم تشغلني

فكك مني

مش بالساهل تشغل بالي

مهما سهرت في حبي ليالي

مش هستني تقلب حالي

لما تخلي الشوق يقتلني

فكك مني

ليه بتعاند بس قصادي

مش هتحايل تاني وادادي

من دلوقتي من اللحظه دي

ان حبيتك إبقى قابلني

فكك مني

الوم نفسي

ألوم نفسي وعاتبها

واعزي في الهوا حالي

عشان عشقت حبايبها

وقلبت كل أحوالي

عيوني النظره تسحرها

ودمعي غنا موالي

سهرت الليل أحايلها

تقول الحب نادالي

ومهما الحب يحرمها

تقول برضو أنا مالي

أداري جراحي ولملمها

وأزيل الفكر من بالي

وأرجع تاني وألومها

تحير قلبي ليالي

قالوا لي أزاي أسامحها

وأبقى من الهوى خالي

وتوبه إني أصارحها

وههدم برجها العالي

ولو أملك أحاسبها

ويجرالى ما يجرالي

وعمري تاني أطاوعها

ويشمت فيا عزالي

وكل شويه أعاتبها

وأعزي في الهوى حالي

إيدو الفوانيس

إيدو الفوانيس وافرحوا يا ولاد

رمضان جانا معاه الأعياد

علقوا زينة داير ما يدور

تبقى جميلة بفروع النور

هل علينا بالبركات

وأما ناوينا جات الرحمات

شوفنا هلاله الكل سعيد

شهر بحاله وبعديه عيد

قومو وغنوا يالا يا حلوين

باركوا وهانوا كل الصايمين

أما الفاطرين تركوا عباده

وليوم الدين ما في سعاده

جبنا يا ميشو وملينا الدار

والواد ميشو عنده إصرار

كمل يومه زي الشطار

قلل نومه قبل الفطار

الكل سعيد بقدوم رمضان

والخير هيزيد برضا الرحمن

شهر الغفران شهر التفاريح

فيه القرآن وصلاة تراويح

تلاتين ليلة ذكر وصلوات

وسط العيلة تحلى الأوقات

ديمو علينا يا رب الناس

وابعد عنا شر الوسواس

إيدو الفوانيس وافرحوا يا ولاد

انت ياقلبي

انت ياقلبي عليك اللوم

ليه خلتني أنسي النوم

عشت سنين تحلم بلقاها

مش مستحمل بعدها يوم

قالوا العشق قدر محتوم

فيه هتلاقي ضباب وغيوم

كل لحظه تبقي معاها

حلم حياتك فيها مرسوم

ياما سهرت تعد نجوم

جواك شلت جراح وهموم

ليه مسألتش إيه قساها؟

ياما أديت وبقيت محروم

إوعي تخلي الحزن يدوم

أى عتاب هيزيد اللوم

قوللي ازاى تقدر تنساها

وفين راح نهرب م المقسوم

الرجولة

الرجولة دي كانت زمان

جدعنه في كل مكان

دم حامي كل أوان

مش بس هز بالودان

اليومين دوول فيه جنان

شاب يندغ ليه لبان

بوكسره من تحت بان

واد ملهلب في حنان

القوام دا عود ريحان

أصل نفسه يكون فنان

حط حلق بين الودان

شعر صدره مافيش كمان

ليه بقى ما يكونش جان

ولا زي المدعو فان

ألف حسرة ع اللي كان

راح خلاص زمنك يا مان

ف الخناق تلقاه جبان

حط ديله ف السنان

يجري يجري تقول رهوان

سيس وعاش وسط الحيتان

ليه عتابنا ع الزمان

وإحنا فينا الطبع بان

وكل قصدي من البيان

انه ما يبقاش جبان

يبقى راجل له كيان

عوده ناشف صلب زان

ويمحي من قاموسه مان

يبقى دا أجدعها مان

الرجولة دي كان زمان

البجاوي

يا كل مبدع وكل غاوي

لينا كبير أسمه البجاوي

أستاذ جليل شهم وأصيل

مهما تدور مالوش مثيل

لوصف سيرته محتاج حكاوي

دايما منور بين الكبار

وكمان يدور أجدع حوار

وكل كلمة ليها معاني

يفضل يقولها ويعدها تاني

عشان يفهم كل الصغار

عنده مبادئ ماشي عليها

دايما يفاجئ الكل بيها

حافظ كيانه عالي المقام

ينطق لسانه بحلو الكلام

وحاجات كتير حسدينه فيها

لكل واحد عنده إفادة

إكمنه واخد على الريادة

يبدأ كلامه بكلمة جميل

ويدوب خصامه بعد قليل

أحلى ميزة وأحلى عادة

تحب تسمع منه النصيحه

ساعات بتوجع علشان صريحه

ياخد ويدي معاك أوام

ويحب يرضي بكل احترام

والصعبة منه دايما مريحه

تحية مني علشان سعادته

ودا لأني حابب سيادته

يارب خلي البيجاوي لينا

ويفضل تمللي مهتم بينا

وكل مادا تزيد غلاوته

حبيبتى يا أمى

حبيبتي يا أمي وحشتيني

أنا جاي لحضنك ضميني

يا فرحة عمري وسنيني

قصرت في حقك سامحيني

مش هزعل لما تلوميني

دا لومك ليا يحميني

من غضب المولى ينجيني

ما علشي يا أمي سامحيني

لو كانت الدنيا بتلهيني

ما في حاجة عنك تغنيني

مين ليا غيرك يواسيني؟

أرجوكي يا غالية سامحيني

من صغري أنت بتراعيني

حتى اما كبرت بتديني

وفي كل همي تشركيني

محتاج أنا ليكي سامحيني

حبك بيجري في شرايني

لما أبعد عنك يرئيني

وف قربي منك يرويني

من تاني بقولك سامحيني

أنده عليكي تقولي عيني

لو فيا جرح تداويني

دا رضاكي عني يقويني

لو ليا خاطر سامحيني

رثاء الأبنودي

أحلى كلام إتقال

هو كلام الخال

في الغنوة والموال

وقصيدة مش ع البال

أحيا السيرة الهلالية

وياسين عاشق لبهية

وحلم بمصر قوية

وأيامنا الحلوة الجايه

حبينا يونس وعزيزة

ووهيبه بنت لذيذة

وباسطة أحلى ميزة

كلامات بدون تعويذة

ترجمها بليغ ألحان

وعمار برضو كمان

ومبدع حب الأوطان

غناها بكل حنان

ورده وعبد الحليم

ورشدي في القديم

ماجده ومنير وريم

قالوا شاعر حكيم

عشنا وياه أفراح

وأوقات مليانة جراح

شايل شعره سواح

بعده إزاي نرتاح

العمر قدر مكتوب

أيام وساعات محسوب

وأنت داويت قلوب

تاهت مابين الدروب

ما قدرش أعدي حدودي

علشان حسيت بوجودي

وياك أنت يا أبنودي

عمي وعم جدودي

مهما هنقول ونعيد

ونمدح فيك ونزيد

ما نوفي الحق أكيد

أصلك رمز التجديد

بنعزي فيك بعضينا

وفوراقك عز علينا

ومهما الأيام تواسينا

الحزن لسه مالينا

أستاذ سيد أبوعيد

أستاذ سيد أبوعيد

أسمه هيفضل بنا أكيد

مهما نقول ولا نعيد

حقه علينا كمان بيزيد

أخ وفاضل من أهالينا

إزاي ننسى فضله علينا

هو حببنا وضي عنينا

علشان خاطره كلنا جينا

أستاذ نصر وسيادة الناظر

لما دعونا قولنا حاضر

مهما أخدنا فيك الخاطر

أنت الغايب وأنت الحاضر

يا ما فتحت زهور بإديك

ياما حطيتهم جوا عنيك

ياما شفناهم كدا حواليك

شمع منور بين أياديك

أنا مش لاقي كلام يتقال

أوفيك حقك صعب محال

ياما علمت كتير أجيال

صبحوا أساتذة ف كل مجال

كانت البسمة ليك عنوان

بعدك زادت ليه الأحزان

أنت معانا فكل مكان

راح ندعيلك كل أدان

كل اخواتك هنا حاضرين

حبسوا دموعهم ف التأبين

وإحنا كمان كلنا فاكرين

أحلى مدرس عربي ودين

عبد القادر احمد وصلاح

ضحكة عاطف وقتها راح

فاطمه وشريفه كل صباح

بيقولوا أمتى تيجي الأفراح

خالتي فريدة الله يقويكي

عارفين بُعدو مأثر فيكي

خلي ولاده جوا عنيكي

ربنا يرخي الصبر عليكي

إحنا هندعي وقولوا آمين

يجعله ربي بين الصالحين

وقد ما علم فينا سنين

يرفع شأنه يوم الدين

القرض

يا خواتي أنا عايز قرض

وبلف على البنوك

قالو بالطول والعرض

أطلب على طول يدوك

وأوعى في يوم تخاف

ده بفاديه ومش حراق

وجريت على الصراف

وأنا كلي أشتياق

وقال لي أملي استماره

ووفينا أوام بالرد

معرفتش إيه العباره

غير لما سألت بجد

مطلوب لي بحث حاله

وأمضي على ورقة ضد

ولو كنت عايش عواله

ما جبش سيره لحد

رد الموظف قال

أنا عندي كلمتين

بلاش كتر السؤال

وفتح بس العين

لو كنت عايز مليون

راح نديلك على طول

إن شاء الله بالتليفون

شكلك أبن أصول

مسك الطلب بأديه

وبص ع المكتوب

وقال يا إبن الإيه

دانت واد حبوب

لانت صاحب مشروع

ولا مستثمر كبير

إن شاء الله تموت م الجوع

وأمثالك دوول كتير

لازم تجيب لي ضامن

وإمضه من المدير

يجي عليك يأمِن

إن شاء الله يكون خفير

إفرجها يارب علينا

وحنن فالقلوب

أحسن ما نمد إيدينا

ونقول حقنا مسلوب

وأخدت الضامن في إيديه

ومعاه كل المطلوب

ده موظف عام هديه

قالو قب بالمشروب

طلعت حته بعشرة

علشان السكه تلين

بص لي بنظرة حسرة

وقال إحنا آسفين

مالكش حد إتمان

علشان تاخد عشرين

أصل أنت ملكش أمان

وهتسدد بس منين

حطيت أيدي على خدي

وضربت بالكفين

أهه أزمة وراح تعدي

واشكيهم بس لمين

حايلت طوب الأرض

علشان آخد قرشين

ودعيت في سنه وفرض

وحلفت ألف يامين

مانى رايح تاني البنك

ولا أقول القرض فين

لوحتى العيشة ضنك

هاحمد رب العالمين

ومسيرها يناس تتعدل

ونبقى مبسوطين

وأيام الضيق تتبدل

بسعادة وفرحتين

يا مندي

يا مندي الفكر والقرار

حروفي كلها أشعار

بتضرب زي طلق النار

عديم الفكر فيها احتار

وهز ديله كما الحمار

ونهق نهقهةفيها مرار

وقال شاعر بلا أشعار

صحيح مندي من الأشرار

شايل ديله زى الفار

كلامي جد ما فهش هزار

يا مندي الفكر والقرار

صلاتك نبينا

صلاتك نبينا

كفايا علينا

بتفرح قلوبنا

وتنور عنينا

بداية كلمنا

سمينا وصلينا

محمد حبيبنا

رسولنا ونابينا

بذكره تلاقينا

فرحنا وغنينا

أنواره تسعدنا

ترفرف حوالينا

بحبه حاكينا

بشوقنا إنكوينا

وفاضت دموعنا

للهادي نبينا

بنوره إهتدينا

باسمه إرتوينا

بنحلم نزوره

وتملس إيدينا

صلاتك نبينا كفايه علينا

الحداثة

الحداثة دي إفتكاسة

إختراع م المحدثين

قالو فيها إلكياسه

وبهاريز م المبدعين

شيء وعايز الدراسه

سلمولي ع المدعين

عندهم حبه بكاسه

بجحوا فيها سنين

شاب عنده الحماسة

وإفتقار للكافيين

فاكر نفسه بالوراثة

ولا دا للحاسبين

الكلام كله عفاصه

من حواشي الهتامين

نثر بستان الغلاسه

من بحور الحشاشين

تسمعوا تقول حباصه

ابن عم الشمامين

بنجو دا ولا فراسه

إشهدوا يا موعودين

حطوا فينا إنتكاسه

صبحوا ضمن الموكوسين

يعملو مليون دراسة

برضو برضو هلاسين

قالو دي السلاسه

قولنا دوول متنطعين

القصيده دي إستغاثه

ولا نبقى محدثين

الحداثه دي إفتكاسه

بتاع حركات

قالوا عليا بتاع حركات

شعري عادي مالوش جناحات

كل قصايدي فيها هانات

وكل شويه أشوف غمزات

وأسمع من كله إنتقادات

قالوا روح شوف لك شات

واقعد أرغي مع البنات

أو شوف صالة رقاصات

وإمسك فيها جوز صاجات

وإنزل غني وقول سلامات

وابعد عن أي ندوات

أصل دي شغلة بهوات

وأساتذة في فن الكلمات

أما صحيح بتاع حركات

ضاعت مني ليه الأفيات

وزاد الكسر في الأبيات

قل الوزن في النهايات

خلي الكل يقول حكايات

لاه وكمان شلت اتهامات

تهمة كسر التفعيلات

وشل وحصر في العبارات

قلت راح ألزم السكات

وبلاش أحضر في الندوات

وأحشر نفسي في إحتفالات

وأدور فيها سبع لفات

وآدي أخرتها السقا مات

وبقيت أبكي أيام وساعات

وتحسرت على اللي فات

سلامات يا أسطى ع المقامات

قالوا عليا بتاع حركات

ياللي بحالك

ياللي بحالك كدا فرحان

لجل المال دايما سهران

إيه راح تعمل بالأطيان

دا الطماع دايما عطشان

جرب تسعد مرة يتيم

وصي عليه رب كريم

اللي يداوي جرح يتيم

أجره عند المولى عظيم

واللي يخاف ليضيع المال

عمره ما هيدوق راحة البال

فاكر ليه هيدوم الحال

ناسي إن كله زوال

حاسب من غضب الرحمن

اللي إداك وآنت غلبان

واللي فتح باب الغفران

وأنت قلبك حجر صوان

ليه ما سألتش على مسكين

ليه ما حولتش تدي حزين

اللي عليك دا فرض ودين

راح تلقاه يوم الدين

ويبقى المولى بيك فرحان

وأجرك يتقل في الميزان

وتمسح دمعه من الأحزان

وتدخل بيه الجنة كمان

أنا مش شاعر

أنا مش شاعر ولا فنان

أنا وسطيكو يا ناس غلبان

كل مُرادي يكون لي كيان

أنا م الآخر أنا إنسان

ليه بتجرح فيا يامان

ليه بيبان انك زهقان

حتى لو بلوي الأوزان

عديها ليا دانا غلبان

عمري ما قلت أنا فلان

ولا صممت على برفان

أنا يا إخوانا زي زمان

عايش بس أوصف بلسان

أغسل توبي من الأحزان

وأزرع كلمة في الوجدان

وأروي مشاعر وأنا عطشان

بحلم وأنا دايما سهران

قالو عليا كتير زنان

نسيوا إني أنا ولهان

عاشق النغمة في الأوزان

حتى لو قالوا خيبان

جايز أكون كدا غلطان

واهم نفسي إني فنان

وسط مشاعري بقيت غرقان

علشان عايز أكون إنسان

أنا مش شاعر ولا فنان

يا بركة دُعاء الوالدين

إسمعو مني يا حاضرين

قصة واحد من المساكين

عاش في دور المبدعين

فاكر نفسه صلاح جاهين

باصوا وقالوا يطلع مين

السيد موسى ببن الملاعين

جاي تهبب إيه يا حزين

وسط حيتان م المحترفين

أنت فاكر نفسك مين

وأنت رمز المهزومين

من مواليد سبعة وستين

أما صحيح أنت مسكين

شعرك عادي مالوش جناحين

وكمان عندك هانتين

دايما تلوي بالحرفين

وبنفوتلك من سنين

عصفور قالك فين ألعين

منصور دلك على الحرفين

م الدغيدي واخد ناقدين

والبجاوي دا زين الزين

حد يقوللي أشكي لمين؟

وأنا قربت من الخمسين

أعمل إيه بس يا غالين

علشان أبقى من الشاطرين

ربك لينا هو معين

والنهارده انا في شبين

زي زي المحترفين

أوعوا تقول م الحسابين

أدعوا معايا وقولوا أمين

نخرج منها كمان سالمين

يحمينا من شر العين

من الحاقدين ومن الحاسدين

وأنتو كمان خليكو فاكرين

السيد موسى دا يطلع مين

بقى من ضمن الموعودين

يحرسوا ربي قولوا أمين

يا بركة دُعاء الوالدين

راح ألملم

راح ألملم قلمي وأوراقي

وههج أوام على طملاي

وأطهر قلبي من دائي

وأقول للحب باي باي

ولا هسمع تاني لحماقي

ولا هندب وأنازع جاي

علشان من همي وغبائي

حبيت أنا معرفشي ازاي

قمر ومنور في سمائي

وانا أعمل أيه ياماي

لهلب في مشاعري وأحشائي

وسحبني وخدني على عماي

وعشقته وزدت في وفائي

وأفرح لو طيفه وياي

ولا مره حس بأشواقي

وبعتلي رقم الواي فاي

ياما فرح فيا أعدائي

وقالولي رايح مش جاي

ولا شاغل فكره بفراقي

وكأني بقيت من طهواي

الصبر كان هو عزائي

في البعد وكباية الشاي

وأديني على عهده باقي

وهشوف سنة أمه معاي

رقم سبعه

مواليد سبعة وستين

آه ياعيني عليه مسكين

لما اتولد بسلامته

ضاعت منا فلسطين

قالوا مواليد النكسة

بجحين وعينيهم باكسه

بيقولوا الدنيا حلوه

علي ايه جاتهم واكسه

وقعدنا نبكي سنين

ودموعنا ملت العين

والشعب اترد كرامته

في تلاتة وسبعين

لما عدوا القنال

وضربوا أجمل مثال

المصري اهه بشجاعته

حطم كلمة مُحال

وعام سبعه وسبعين

قلناها في كلمتين

هنروح القدس زياره

وكفايه حرب سنين

ودخلنا في حوارات

بين رفض ومفاوضات

وقعنا كامب ديفيد

ولاموا ع السادات

قالوا علينا خاينين

عملاء لأ مأجورين

وعملو جبهة تصدي

وقاطعو في المصرين

واحنا قلنا السلام

والكل علينا لام

رجعنا تراب بلدنا

بمعاهده وجوز حمام

يادوب عدت سنتين

لاقيناهم مجتمعين

مابين مدريد وأوسلو

وعرفو مد الإيدين

ولما فاحت الريحه

قالو غزة وأريحا

وهتبقي لينا سلطه

وحياتنا تبقي مريحه

والفرحة بقت فرحين

وبعد سنة واتنين

القدس ترجع لينا

وتعود تاني فلسطين

ردوا بأربع لأات

متمسك بيها عرفات

القدس عاصمة الدوله

وعودة كل الشتات

ردوا وقالوا مساكين

انسو حق اللاجئين

وكل شوية تقولوا

حدود سبعة وستين

وكانت قمة بيروت

قلناها بعلو الصوت

تدونا الأرض بحالها

نبقي زي الريموت

القصد أدينا ساكتين

وبغزه بقينا راضين

ورام الله بقت مقاطعة

عوض الله يامجاهدين

ولما مات عرفات

الحزن فينا بات

ومسكنا في الشرعية

قالوا نعمل انتخابات

ورفعنا شعار الدين

ماتقولش ياخويا فاتحين

وقعدنا نمجد فيهم

بصلاح وعز الدين

ونجح فيها عباس

وبعده جت حماس

لتنين برضو إخوات

والرك علي الأساس

وفي ذكري الأربعين

لنكبة يونيو الحزين

شوفنا الخيبة بعينينا

واللي يندى الجبين

شقوا الوحدة الوطنية

والكل قال شرعيه

الضفة مع عباس

وغزة مع هنية

نعتب بس علي مين

والنبي مااحنا عارفين

يكنشي رقم سبعة

نكبة علي فلسطين

مع إنه شعار

مرفوع في الانتصار

معقول علشان السلطة

ثوابتنا كدا تنهار

ولا تبقي لينا دولة

ولا قوة ولا حوله

نقتل حلمنا بأيدينا

والكل ياخدنا مقوله

لكل خاين

لكل خاين غَدر

وخلي دمعي إنفطر

بعد ما دوبنا حنين

سهر دموع العين

جرح قلوبنا سنين

وقولنا حكم القدر

حكم وعلينا صدر

والعمر فيه إتهدر

مهما نقول راضين

على قسوته صابرين

كل الليالي شاهدين

جوانا شيء إنكسر

العشق باب السهر

كل اللي داقه إنقهر

مكتوب على الجبين

لازم نكون فاهمين

الدنيا ليها بابين

وامشي الخطاوي بحذر

القلب ماله ضجر

صبح كأنه حجر

دقاته فيها أنين

مليانه شوق وضنين

كتر لوم اللايمين

خلاه خلاص إنفجر

يا زماني طمني

يا زماني طمنى على اللى راح مني

صابر في ترحالي وقللبي تعب مني

فاضل لي إيه تاني يا زماني من عمري

عايش في أحزاني وسلمت لك أمري

فين شوقي وحناني فين ورد بستاني

ما تقولي يا زماني راح أعيش لمين تاني

طول عمري يا ليالي دمعي على خدي

راضي بأحوالي وماشى على قدي

ولا كان على بالى يجرى اللى يجرالى

ماتقول لى يازمانى لمين اغنى موالى

انا فى الهوى عطشان فين اللى يسقينى

صدقنى انا انسان الكلمة ترضينى

لاتروح ولا تجينى زاد البكى فى عينى

ماتقول لى يازمانى على فين موادينى

يانفسى ياطماعة

يانفسى ياطماعة

خافى من الحساب

خدتىالطموح شماعة

وبقيتى زيوه سراب

أسستى فيه ببراعة

حقد وقانون الغاب

وبقيتى بكل فظاعة

تفتحى فى ابواب

مر الكلام بوداعة

نلقاه من الاحباب

وكأن مافى قناعة

ولا السؤال له جواب

شر البشر ياجماعة

هو اللى عقلة غاب

نسى قيام الساعة

وجوا هواها داب

الدنيا دى خداعة

فيها الامل كداب

هى الحياة كم ساعة

ننسى فيها الاسباب

اسعى بقى للطاعة

وبلاش نعيش اغراب

واجهى الهوى بشجاعة

تنجى من العذاب

يانفسى ياطماعة خافى من الحساب

طول عمرنا

طول عمرنا حبيبين

سكتنا مش طريقين

ليه كل حاجة اتغيرت

والقسوة جابها منين

انا اللى ليلى حزين

بشكى بقالى سنين

عاشق وبدفع التمن

وآدينا اهو صابرين

عينى عليك يازمان

ملت القلوب احزان

امتى الحبايب يرجعوا

دا اسودت الالوان

بصرخ واقول الآه

كل العذاب دا معاه

القلب ليه يخدعه

وازاى قدر ينساه

امتى ياشوق نرتاح

ونقول دا حلم وراح

امسح بأيدى دمعتى

وكأن مافى جراح

ماعدش فيها كلام

ولا عتاب وملام

كل شى بقى له تمن

بس انت تدفع كام

اعتب خلاص على مين

مابقاش دموع فى العين

كل القلوب اتحجرت

والناس بقوا بوشين

فاتت سنة

فاتت سنة وانت ياغالى

مش هنا فاتت سنة

حضن الحنان ضاع مننا

لاعاد فى تانى فرح وأغانى

ولاشئ يداوى جرحنا

فاتت سنة

ليه يا زمان بعد الامان خدعتنا

كتبت ليه مر الفراق عذبتنا

وانتى ياعين دمعك لمين

رجع يسيل فوق خدنا

فاتت سنة

آه م السنين دايما تجرح قلبنا

لو قلنا مين نلاقيها تسرق عمرنا

بتقول دا كاس مليان ياناس

لازم ندوقه كلنا

فاتت سنة

ومدام دا شئ مكتوب لنا

لازم نسلم له امرنا

لوحتى عدت ميت سنة

هتفضل ياغالى فى قلبنا

قالوا زجال

قالوا زجال واية يعنى

مادمت مش انا المعنى

بغزل فى حروف بتوجعنى

على مدد الشوف بتدفعنى

بناجى فى ليل ملوعنى

وسهد وويل ياما نازعنى

احلام فى خيالى تودعنى

واشجان فى كلامى تخدعنى

مش لاقى شطرة تلمعنى

ولا حتى نص يلاوعنى

كل المجاز ليه بايعنى

قلمى لو بس يطاوعنى

بينزف فى آهات تدمعنى

ان قلت بلاش يقاطعنى

مش عايز ليه يرجعنى

لحضن انا فيه مصارعنى

هويت الشعر لو حتى يضيعنى

وطول مافى ناس بتسمعنى

مافى حد هيقدر يمنعنى

نوارة العيلة

نوارة العيلة

حلوه واصيلة

وف كل حتة

نجفة وضليلة

الكل عارفها

بالحب واصفها

من طيبة القلب

بسرعة تولفها

صابرة وغلبانة

دايما فرحانة

وفى عز تعبها

تلاقيها شقيانة

رب يخليها

ويبارك فيها

وفى كل لحظة

يسعدها ويهنيها

ياللى لسه بتحسدونا

ياللى لسه بتحسدونا

و ف حياتنا مركزين

خفوا حبة ارحمونا

نبركم خلاها طين

اية اقصكم فهمونا

الحسد واصل لفين

من دماغكم احذفونا

نبقى منكم مبسوطين

ابعدوا عنا وسيبونا

ليه فينا متسلسلين

كل وقت بتلمونا

وفضلنا دايما ناسين

بهدلتم كيان ابونا

سواتونا ع الجنبين

كل يوم تستهيفونا

واحنا ليكوا مصدقين

ليه تملى تبكتونا

ع الصراحة بكلمتين

ليه بناركم تحرقونا

وتظهروا الحقد الدفين

كل هدافكم تكسرونا

ونبقى ليكم مذلولين

اى بلوة تورطونا

حتى لو مظلومين

بتزعلوا لما تشفونا

م السعادة فرحانين

وتفرحوا لما تلاقونا

فى الليالى سهرانين

انتم بجد قرفتونا

وهنتقابل يوم الدين

الهى تيجلكم الكورونا

ونخلص منكم ياحسادين

محتوى الكتاب